

Received/Geliş

Accepted/ Kabul

Available Online/Yayınlanma

11 /12/2017

27 /01/2018

1/3/2018

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله الباحث . هاجر الاسمري

جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن
كلية الادارة والاعمال / قسم المحاسبة

الملخص

تناولت الدراسة دور التعليم المحاسبي الجامعي في ترسيخ اخلاقيات مهنة المحاسبة من وجهة نظر موظفي شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون ، حيث هدفت الدراسة الى ابراز اهمية دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة ، التعرف على تأثير القوانين والأنظمة المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة و العلاقة بين التعليم المحاسبي وترسيخ اخلاقيات مهنة المحاسبة . وأهميتها تنبع في إمكانية ترسيخ الممارسات الأخلاقية لمهنة المحاسبة وذلك من خلال الاعتماد على برامج تعليم محاسبي تحاكي متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية. وإن ممارسة مهنة المحاسبة بطريقة سليمة وفق متطلباتها الأخلاقية ينعكس ايجاباً على توفير صورة صادقة عن البيانات المالية للجهات ذات العلاقة ويحد من الممارسات غير الأخلاقية التي تؤثر سلباً على المجتمع والدولة من الناحية الاقتصادية. وبناء على ذلك تم تنقسم الدراسة الى مقدمة وجزأين وملخص وأهم النتائج: والجزء الاول؛ يتناول مفهوم التعليم المحاسبي الجامعي واهميته وكيفية تطويره . والجزء الثاني؛ يتناول مفهوم اخلاقيات مهنة المحاسبة واهميتها واهدافها والعناصر الاساسية لتحقيقها وتنتهي الدراسة ببعض الاعتبارات التي تساعد على ترسيخ اخلاقيات مهنة المحاسبة.

وخلص الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة ، كما تؤثر المبادئ والمعايير المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة ، وأن الأزمات المتلاحقة التي يشهدها العالم الآن تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب الأخلاقي في تعليم المحاسبة .

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات المهنة، التعليم المحاسبي الجامعي، مكاتب المراجعة والمحاسبة .

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من
وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله الباحث . هاجر الاسمري

Abstract

The study dealt with the role of accounting education in the study of the role of accounting education in the consolidation of the ethics of the accounting profession from the perspective of employees of the company Khalid bin Afer and his partner, accountants and legal references where the study aimed to highlight the importance of the role of accounting education in strengthening the ethics of the accounting profession, Accounting and the relationship between accounting education and the ethics of the accounting profession , Its importance stems from the possibility of consolidating the ethical practices of the accounting profession through the adoption of accounting education programs that match the requirements of international accounting standards. The practice of the accounting profession in accordance with its ethical requirements is positively reflected in providing a true picture of the financial statements of the relevant parties and limiting immoral practices Which negatively affect society and the state economically, Accordingly, the study was divided into an introduction, two parts, a summary and the most important results. The first part deals with the concept of university accounting education, its importance and how to develop it. The second part deals with the concept of ethics of accounting profession, its importance, objectives and the basic elements to achieve them. The study ends with some considerations that help to consolidate the ethics of accounting profession .The researcher concluded that there is a statistically significant relationship between accounting education and the establishment of accounting ethics. The accounting principles and standards also affect the ethics of the accounting profession, and the successive crises in the world now emphasize the need to pay attention to the moral aspect of accounting education.

Keywords: professional ethics, university accounting education, audit and accounting offices

المقدمة:

انطلاقاً من أهمية التعميم المحاسبي الجامعي ودوره في التنمية الاقتصادية في الدول، يتعين على خريج تخصص المحاسبة أن يحظى بتأهيل خاص يساعده على أداء وظائفه بصورة ايجابية وفعالة، وأصبح يتعين على الجامعات ان توفر كل متطلبات هذا التعليم حتى تساهم في اعداد وتأهيل خريجي المحاسبة ، اكفاء تكون لهم مساهمة في عجلة التنمية الاقتصادية في بلدانهم ، حيث تعتبر الخطط والمناهج الدراسية في الجامعات العربية بشكل عام والجامعات السعودية بشكل خاص الركيزة الأساسية والمهمة لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعليم المحاسبي الجامعي ، وتخرج كادر محاسبي مؤهل قادر على مواكبة التحولات السريعة التي تطرأ على الاقتصاد العالمي.

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة البحث في كيفية الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة؟
 - ما مدى تأثير المبادئ و المعايير المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة ؟
 - هل يوجد علاقة بين التعليم المحاسبي و ترسيخ اخلاقيات مهنة المحاسبة؟
- أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء علي الدور الفعال الذي تقدمه الجامعات في تنمية أخلاقيات مهنة المحاسبة و مدى الالتزام بأخلاقيات المهنة وقواعد السلوك المهني من كون أن الأخلاق المهنية تعتبر حجر الأساس لنجاح مهنة المحاسبة في أداء الأدوار المناط بها.

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"

أ.م.د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة للتعرف على دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة. والوقوف

على العلاقة بين التعليم المحاسبي و ترسيخ اخلاقيات مهنة المحاسبة.

فروض البحث: لتحقيق أهداف البحث يجب اختبار الفروض التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة.
- تؤثر المبادئ والمعايير المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة.
- التعليم المحاسبي له دور في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة.

الدراسات السابقة :-

دراسة عبد العال (2015) بعنوان: " مدى التزام مراجعي الحسابات بأخلاقيات المهنة وقواعد السلوك المهني".¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التزام مراجعي الحسابات العاملين بشركات ومكاتب مراجعة الحسابات في قطاع غزة بأخلاقيات المهنة وقواعد السلوك المهني التي تنظم وتحكم وتضبط سلوكيات المراجعين. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي ، قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مراجعي الحسابات يلتزمون بدرجة كبيرة جدا بالمبادئ الأساسية للسلوك الأخلاقي وهي النزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية اللازمة والسرية والسلوك المهني، وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها ضرورة بذل مزيد من الجهود لإصدار مدونة سلوك أخلاقي ومهني خاصة بمهنة مراجعة الحسابات في فلسطين بحيث تلائم طبيعة القوانين والأنظمة المعمول بها في فلسطين،.

1. دراسة (محمود وآخرون، 2014) بعنوان (دور التعليم المحاسبي في ترسيخ الممارسات الاخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق والحد من الفساد: دراسة تطبيقية على الجامعات الاردنية)².

هدفت الدراسة التعرف على دور التعليم المحاسبي في ترسيخ الممارسات الاخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق والحد من الفساد ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة : في ممارسة مهنة المحاسبة تعتبر السرية والنزاهة الموضوعية من العناصر ذات الاهمية المرتفعة في ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية ، وأن السبب وراء تدني المعرفة بالأموال الاخلاقية في المحاسبة والتدقيق الى عدم تدريس أخلاقيات المهنة للطلبة وأظهروا ميلا لاعتبار أن الفساد و الفشل المالي لهما اسباب عديدة احدها عدم تدريس الأخلاقيات المهنية بالشكل المطلوب بالجامعات. وقد أوصت الدراسة بأنه على الجامعات الاردنية ان تراعي عند تقديمها لبرامج تعليم محاسبية المعايير الخاصة بالتعليم المحاسبي الدولي لترقى الى المستوى العالمي في التعليم المحاسبي ولتتناظر افضل الممارسات في التعليم المحاسبي.

3. دراسة(مطر و نور، 2015) بعنوان (الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية)¹.

1 - مدى التزام مراجعي الحسابات بأخلاقيات المهنة وقواعد السلوك المهني ، محمود ، عبد العال ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية،2015.

² دور التعليم المحاسبي في ترسيخ الممارسات الاخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق والحد من الفساد: دراسة تطبيقية على الجامعات الاردنية ، أسامة وآخرون محمود، ، 2015.

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"

أ.م.د. عائده عثمان عبدالله

الباحث . هاجر الاسمري

هدفت الدراسة الى الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أنه لا يتم التركيز على كم ومضمون المعرفة غير المهنية واغفال دورها كقاعدة للدراسة المحاسبية المهنية في مناهج التعليم المحاسبي في البيئة المحلية . وأن أساليب التدريس المتبعة حالياً هي أساليب تقليدية بالنسبة لما تم عرضه بالاطار النظري ونتائج وجهات النظر بين أرباب العمل والخريجين الذين التحقوا بالعمل حديثاً . وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين البرنامج التعليمي لتخصص المحاسبة مساق خاص عن السلوك وأخلاقيات المهنة . والتركيز على تنمية المهارات المهمة والمجالات المعرفية التي وردت في امتحان الكفاءة الجامعية للمستويين المتوسط والمتقدم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي ، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في البيئة المطبقة عليها الدراسة ، حيث تم تطبيق الدراسة على موظفي شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون ، بينما الدراسات السابقة طبقت في بيئات عربية مختلفة.

الاطار النظري :-

تسعى المؤسسات التعليمية دائماً لتطوير برامجها التعليمية لمواكبة متطلبات السوق وبما يتماشى مع معطيات العصر لتأهيل الخريجين واكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل. فالتلازم بين التعليم والممارسة المهنية أمر في غاية الأهمية لتقدم المهنة. ومن هنا فإن النظم التعليمية ستكون مطالبة بأن تُلبي حاجات السوق بكفاءة أعلى وبفاعلية تتجاوب مع حركة السوق المتحركة وهذا الأمر سيفرض نفسه على طبيعة البرامج والأساليب التعليمية ومدى مراعاتها وأهليتها لتساير الركب في تأهيل خريجها لما هو متوقع. ومن أجل هذا تحرص مهنة المحاسبة على مستويات مختلفة من المهارات والسلوكيات التي ينبغي على مزاولي المهنة أن يتصفوا بها.

مفهوم التعليم المحاسبي:

هو عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية واكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة².

يتكون التعليم المحاسبي من مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها لتحقيق الأهداف المرجوة منه، حيث تتمثل هذه العناصر فيما يلي:³(المدخلات ، العمليات التشغيلية ، المخرجات ، التغذية العكسية).

أهمية التعليم المحاسبي :

¹ الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية ، مطر، محمد و نور ، عبدالناصر ،الأردن ، 2015 .

² -التعليم المحاسبي وتحديات القرن الحادي والعشرين ، محمد ،مطر، مجلة المدقق ، العدد 38 ، 2009 ، ص 8

³ -التعليم المحاسبي في الوطن العربي ، طلال أبو غزالة ، مجلة المحاسب القانوني العربي - العدد 78 - ايار - حزيران ، 2003م، ص 28.

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"

أ.م.د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى، وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات ، وتمثل أهمية التعليم المحاسبي الجيد والفعال في النقاط التالية:¹

- 1- يساهم في إعداد وتأهيل إطارات محاسبية، من خلال إمدادهم بالمعارف المحاسبية المختلفة .
- 2- تزويد الإطارات المحاسبية العاملة في مختلف الوحدات الاقتصادية بأهم التطورات التي ترافق المهنة.
- 3- يساعد في تحديد احتياجات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل التي تواجهها هذه الوحدات .
- 4- يساهم في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المناهج العلمية وفقاً للمستجدات الحديثة .

الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

يشهد علمنا المعاصر تغيرات هائلة صاحبها تقدم تكنولوجي كبير انعكست آثاره على مختلف جوانب الحياة وقطاعات العمل والإنتاج، الأمر الذي استوجب زيادة القدرات التنافسية ومحاولة التسلح بمهذ التكنولوجيا، انطلاقاً من أهمية التعليم المحاسبي الجامعي ودوره في التنمية الاقتصادية في الدول، يتعين على خريج تخصص المحاسبة ان يحظى بتأهيل خاص يساعده على أداء وظائفه بصورة ايجابية وفعالة، وأصبح يتعين على الجامعات ان توفر كل متطلبات هذا التعميم حتى تساهم في اعداد وتأهيل خريجي تخصص المحاسبة، أكفاء تكون لهم مساهمة في عجلة التنمية الاقتصادية في بلدانهم، حيث تعتبر الخطط والمناهج الدراسية في الجامعات العربية بشكل عام والجامعات السعودية بشكل خاص الركيزة الأساسية والمهمة لتحقيق الاهداف المنشودة من عملية التعميم المحاسبي الجامعي

تحسين فاعلية التعليم المحاسبي في الجامعات:

إن الحصول على محاسبين أكفاء محصنين بمهارات وكفاءات عالية لا يتأتى دون تحسين فاعلية التعليم المحاسبي، وذلك من خلال تحسين كافة عناصر ومكونات التعليم المحاسبي ، ويتطلب ذلك التحسين في الجوانب التالي:²

(المناهج والمقررات الدراسية، طرق التدريس ، سياسات القبول والتعيين ، استخدام التكنولوجيا)

سبل تطوير التعليم المحاسبي:

هناك عدة سبل لتطوير التعليم المحاسبي والارتقاء به ، نوجز منها ما يلي:³

أولاً: الاهتمام بمدخلات نظام التعليم المحاسبي

1 -التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة ، علي الزاملي ، جامعة القادسية ، العراق ، 2014م.
2 - دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، محمد الفطيمي ، الجامعة المفتوحة ، ليبيا، 2010م ص10
3 - مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الازمة المالية ، خالد قطناني، كلية الزهراء، مسقط، سلطنة عمان ، 2009 ، ص 14

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"

أ.م.د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

ثانياً: الاهتمام بنوعية الطلبة المقبولين للدراسة في أقسام المحاسبة في الكليات حيث تختلف نوعية الطلبة المسموح لهم التقديم في أقسام المحاسبة

ثالثاً: ضرورة سعي مؤسسات التعليم العالي للعمل على توفير مجالات أوسع للدراسات العليا من حملة درجة الدبلوم العالي أو درجة الماجستير والدكتوراه، ودراسة تقويم ما هو قائم منها، ومعاينتها طبقاً للمعايير الدولية والإقليمية.

رابعاً: الاهتمام بمستلزمات القيام بالتعليم المحاسبي

خامساً: الاهتمام بمخرجات نظام التعليم المحاسبي .

سادساً: الاهتمام بالتغذية العكسية وذلك من خلال ضرورة تقييم العناصر السابقة ومحاولة تطويرها بين فترة وأخرى ، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم المستمر الذي يمكن من خلاله تطويرها بين فترة وأخرى .

مفهوم الأخلاقيات لمهنة المحاسبة وأهميتها

تؤدي الأخلاق دوراً مهماً في حياة الشعوب على اختلاف أجناسها وأماكن وجودها وأديانها والفلسفات التي تتبناها، وينعكس أثر الأخلاق في سلوك الأفراد بحيث يصبح سلوكهم متصفاً بالثبات والتماسك والتوافق، وعندئذ تشكل الأخلاق أحد مظاهر الضبط الاجتماعي لدى الأفراد، وتشكل دافعاً ومحركاً، وتعمق لديهم إحساسهم بالانتماء إلى مجتمعهم، كما تساعدهم على التكيف مع واقع المجتمع الذي يعيشون فيه. وتعد الأخلاق بمثابة الدعامة الأولى لحفظ الأمم والمجتمعات، فهي تتصل اتصالاً وثيقاً بالعملية العلمية، باعتبارها من أهم المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، وتنعكس الأخلاق على التزام الفرد بمهنته، فالمهنة وسيلة بالنسبة للفرد لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بما يعود ذلك بالنفع على الفرد والمجتمع.

تعرف أخلاق المهنة بأنها المبادئ التي تعد أساساً للسلوك المطلوب لأفراد المهنة، والمعايير التي تعتمد عليها المنظمة في تقييم أدائهم إيجاباً وسلباً.¹ كما وتعرف بأنها هي مجموعة من القواعد والآداب السلوكية والأخلاقية التي يجب أن تصاحب الإنسان المحترف في مهنته تجاه عمله، وتجاه المجتمع ككل، وتجاه نفسه وذاته.²

ويعرفها آخرون بأنها معايير قياسية للسلوك الأخلاقي، أي السلوك المقبول من المجتمع في إطار الصواب مقابل الخطأ.³

أخلاقيات المهن المحمودة والمذمومة:

هناك عدة أخلاقيات للمهنة منها المحمود ومنها المذموم على النحو التالي:

1- الأخلاقيات المحمودة في المهنة، ومنها:¹ (الشفافية ، الامانة ، العدل ، النزاهة) .

1 -أخلاقيات المهنة في الإسلام وتطبيقاتها في أنظمة المملكة العربية السعودية ، الحميدان ، عصام ، الرياض ، مكتبة العبيكان، 2014 ، ط3، ص22

2- قواعد وأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة في مواجهة الأزمات المالية ، علي، عبد الوهاب ، و شحاتة الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 ، 2009 ، ص225

3 - مراجعة الحسابات في المملكة العربية السعودية العنقري، حسام ، منشوره ، جامعة الملك عبد العزيز، ط.3 ، 2007، ص 29

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م.د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

2-الأخلاقيات المذمومة، ومنها: ² (الغش ، الوساطة ، إفشاء اسرار العميل).

أهمية أخلاقيات المهنة: تنبثق أهمية أخلاقيات المهنة من أهمية تأثيرها في عناصرها الأربعة: العامل، وصاحب العمل، والمستفيد، والمجتمع، وقد أوضحها فيما يلي:³

1. أما العامل: فقد ازدادت حاجته إلى خلق الرحمة، والإحسان، والرعاية، بعد أن استغني عن الأيدي البشرية في بعض المهن والوظائف؛ باتباع نظام المكينة والآلة، ومع دخول الآليات الخطرة والمعقدة، فضلا عن تضحية العامل بالابتعاد أهله ووطنه؛ فانتشرت الهجرة للعمل.

2. وصاحب العمل: ازدادت حاجته إلى خلق الصدق، والأمانة، والمبادرة، ملاحقةً للتطور السريع، فلا مكان لمتكاسل.

3. والمستفيد: ازدادت حاجته إلى خلق الإتقان، والنصح، واللياقة، بعد أن تعددت المنتوجات وتشابخت أشكالها وتفاوتت قيمها وقيمتها، وازدادت الإجراءات المتبعة.

4. والمجتمع: ازدادت حاجته إلى خلق التعاون، والعلم، وحسن السمعة، نظرا لارتباط نسبة الصادرات بحسن السمعة الإنتاجية، والإتقان؛ التي لا تكون إلا باتباع القواعد العلمية مع تعاون العاملين والمؤسسات للصالح العام.

أهداف أخلاقيات المهنة: تتمثل أهداف أخلاقيات المهنة في عدة نقاط أهمها:⁴

1. تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف المؤسسات، من خلال إيجاد نُظم تحكم العلاقات بين الأطراف الأساسية التي تؤثر في الأداء.

2. تحديد المسؤوليات، والحقوق، والعلاقات من جميع الفئات المعنية، وتوضيح القواعد، والإجراءات اللازمة لصنع القرارات الرشيدة المتعلقة بالعمل، وفق معايير العدالة، والشفافية، والمساءلة المؤسسية.

3. تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وضمان المساواة في الحصول على خدمات بجودة عالية، حيث إن رفاهية المجتمعات تعتمد على مستوى جودة الخدمات العامة التي يحتاجون إليها .

4. تنمية الوطن والارتقاء بأفراده لما تعتمد عليه من ركائز تعزز النظرة التفاضلية لهم، وتتعامل معهم على أنهم مورد يمكن تأهيله وتدريبه وتوظيفه.

5. تقديم الخدمات بكفاءة عالية من خلال رفع مستوى الأداء بالأجهزة الحكومية وتفعيل مبدأ الرقابة الداخلية.

أهمية تدريس أخلاقيات المهنة في الجامعات

4 -أخلاق المهنة أصالة إسلامية ورؤية عصرية ، الغامدي، سعيد ، و بادحدح، علي ، دار حافظ للنشر والتوزيع ، جدة ، ط3، 2012 ، ص 48.

5 -أخلاقيات العمل، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، السكارنه، بلال ، عمان ، ط1، 2009، ص284 .

3 -أخلاق المهنة أصالة إسلامية ورؤية عصرية، مرجع سابق، ص 34.

⁷ - أخلاقيات الوظيفة العامة ، الشيخلي، عبد القادر ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان، ط2، 2002، ص52

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من

وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"

الباحث . هاجر الاسمري

أ.م. د. عائده عثمان عبدالله

الجامعة أساساً معنية ببناء البشر، وتحسين ظروف الإنسان، فهي منظمة أخلاقية بالضرورة، إذ تعنى بالبناء العلمي والخلقي للطلاب ، وعليها بالتالي أن تحرص على تنمية بيئة أخلاقية في التنظيم ، وإلا عجزت عن النهوض برسالتها ، فلا انفصال بين تحقيق رسالة الجامعة وبين التزامها بتدريس الأخلاق لطلبتها وحثهم على الحسن منها ، ولا يكون منطقياً الزعم بأن الجامعة نجحت في تخريج الكوادر و إجراء البحوث في حين أن سلوكياتها و سلوكيات أعضائها وطلابها غير منسجمة مع الأخلاق.

مواصفات البيئة الأخلاقية في الجامعة: هناك مواصفات يجب أن تتصف بها البيئة الأخلاقية في الجامعة هي:¹

(الوعي الخلقي: تحمل الأساتذة لمسئولياتهم الأخلاقية)

قواعد وسلوك آداب المهنة: تشمل قواعد وسلوك وآداب المهنة بمجموعة من المقاييس التي يمكن أن تستخدم في تقييم السلوك المهني وهي غالباً ما تقدم مبادئ للتقييم الأخلاقية وقواعد للصفات السلوكية ، وهي على النحو التالي:² (الاستقلالية ، الأمانة والاستقامة . ، الالتزام بالمعايير)

الجهود الدولية في تعزيز أخلاقيات مهنة المحاسبة:

أدركت الدول حجم وأهمية أخلاقيات المهنة في التنمية الاقتصادية وفي جميع المجالات ، فبدأت في إجراء ملتقيات وندوات قد تختص بمجال الأخلاقيات في مجال معين أو بشكل عام . فلنا هنا أن نذكر مؤتمر الإنتوساي الدولي الذي يضم عدة دول منها السعودية وهي الدولة الوحيدة العربية في هذا المؤتمر . وقد اختص هذا المؤتمر بإصدار وثيقة أخلاقيات المهنة لمدقق القطاع العام. حيث أكدت على أهمية ان يكون المدقق ملمماً و متبعاً للأخلاقيات وبعيداً كل البعد عن الشكوك التي تؤثر على سمعته. و الجوانب التي تمت تغطيتها في مؤتمر الانتوساي :³

- الثقة والأمانة والمصادقية .

- النزاهة.

- الاستقلالية والموضوعية والتجرد.

- الحياد السياسي

- تضارب المصالح .

- السرية المهنية: .

- الكفاءة: .

- التطوير المهني: .

مدى حاجة المحاسبة إلى الأخلاق:

1 - أخلاقيات وآداب المهنة في الجامعات ، العويناتي ، سالم مبارك ، 2010 ، ص 6

2 - العدل وتطبيقاته في التربية الإسلامية ، العجلاني ، يوسف ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، 2003 ، ص 32

3 - أخلاقيات المهنة في الإسلام وتطبيقاتها في أنظمة المملكة العربية السعودية ، الحميدان ، عصام ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ط3، 2014 ، ص28

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من

وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"

الباحث . هاجر الاسمري

أ.م. د. عائده عثمان عبدالله

هناك عدة عوامل تبرز مدى حاجة المحاسبة إلى الأخلاق نوجزها بالآتي:¹

1 - تمارس المحاسبة من خلال مجموعة من الإجراءات يقوم بها المحاسبون، وبالتالي فهي أفعال تعبر عن سلوك وقد سبق القول بأهمية الأخلاق لترشيده السلوك الإنساني بشكل عام الأمر الذي يؤكد ضرورة الأخلاق لترشيده السلوك المحاسبي.

2 - إن مهنة المحاسبة تخدم طرفاً ثالثاً بخلاف العميل الذي يتعاقد معه المحاسب سواء كانت الشركة التي يعمل بها أو المساهمين الذين يراجع لهم حسابات الشركة، لأن هناك أطرافاً عديدين يستخدمون المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتهم دون أن يكونوا متعاقدين مع المحاسب مثل العاملين في المشروع والعلماء والموردين ومالحي الائتمان والجهات الحكومية والمستثمرين الذين يعتمدون على موضوعية المحاسبين في إعداد ومراجعة المعلومات المحاسبية، وهم بذلك يعتبرون في حكم الشاهد أو القاضي الذي يحدد الحقوق والالتزامات ويخبر بمعلومات بما يلزم معه ضرورة أن يتميز سلوكهم في أداء عملهم، وكذا المعلومات التي يقدمونها بالصدق والعدالة والأمانة سواء بوضع المعايير المحاسبية التي تؤدي إلى ذلك، أو بالتكوين الذاتي للمحاسبين، أو قواعد السلوك المهني.

3- إن المحاسبة تعمل في مجال المعاملات المالية، وكل إنسان يحب ماله ويريد تعظيم منفعته منه كما أن المحاسب في ممارسته لعمله المحاسبي خاصة مراجع الحسابات يبغى مصلحة مالية ممثلة في مكافأته أو تعابه، وتوجد اختيارات عديدة يسلكها كل منهم لتحقيق هذه المنفعة منها ما يمكن أن يوصف بأنه أخلاقي إذا روعي فيه العمل على التوازن بين المصالح، ومنها ما هو غير أخلاقي إذا روعي فيه تحقيق نفع أزيد مما يستحقه، وحيث أن الجميع يعتمد على المعلومات المحاسبية في التعرف على حقوقه والتزاماته لذا يجب أن يكون المحاسب الذي يحدد ذلك أميناً وعادلاً، كما أنه في أدائه لمهمته يجب أن لا يسلك سلوكاً غير أخلاقي في الحصول على الزبائن أو الاضرار بزملاء المهنة.

4 - إذا كانت المحاسبة تقوم على وجود مبادئ أو قواعد تصاغ بعد ذلك في صورة معايير محاسبية يعتمد عليها في إعداد البيانات، ومن أجل أن تكون هذه البيانات مفيدة فلا بد أن يتوافر فيها قيم الصدق والعدالة والأمانة الأمر الذي يتطلب عند إعداد معايير المحاسبة والمراجعة مراعاة القيم الأخلاقية وهو ما يوفره المدخل الأخلاقي لنظرية المحاسبة.

5- إذا كانت المعايير المحاسبية معدة على أساس أخلاقي، فإنه تبقى منطقة حرة في سلوك المحاسب لا يمكن لهذه المعايير مهما كانت دقتها وتفصيلاتها أن تغطيها ويبقى الأمر مرهوناً بأخلاقيات المحاسب، ومثال ذلك المحاسب الذي يعلم أن هناك رشاًوى دفعتها الشركة، ومع ذلك يسجلها في الدفاتر على أنها عمولات أو اكراميات وكذلك المبيعات الصورية التي تتم في آخر العام من أجل زيادة الربح ثم تسجل في بداية العام التالي مردودات مبيعات، وغير ذلك من الأمثلة الواقعية كثيرة ولا سبيل إلى تلافيتها إلا بالتزام المحاسب الذاتي بالأخلاق الحميدة.

6 - الحد من التدخلات الخارجية في العمل المحاسبي: إن وجود قواعد أخلاقية ملزمة للمحاسبين في أداء أعمالهم سواء كانت متضمنة في معايير المحاسبة والمراجعة أو في قواعد السلوك المهني من شأنها أن تحد من تدخل بعض الجهات والأفراد في العمل المحاسبي بما يخدم مصالحهم مثل تدخل إدارة الشركة لدى المحاسب أو المراجع لإثبات عمليات غير حقيقية لتظهر أنهم أكفاء على خلاف الحقيقة، أو

1 - الإسلام والتحدي الاقتصادي، نشر المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، شبرا ، محمد عمر ، 1416هـ ، ، ص 18-20

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"

أ.م.د. عائده عثمان عبدالله الباحث . هاجر الاسمري

طلب اخفاء معلومات تظهر انحرافهم، وبدون وجود قواعد أخلاقية يلتزم بها المحاسب فإنه سوف يستجيب لطلباتهم مما يضر بمصالح أطراف أخرى ويؤدي بالتالي إلى فقد الثقة في المحاسبين والمعلومات المحاسبية.

7 - التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم الآن تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب الأخلاقي للمحاسبة مثال ذلك ما يلي:

- حالة العوالة التي يعيشها العالم الآن وما تحمله معها من توجه نحو نظام رأسمالية السوق الحرة وزيادة واتساع نطاق المعاملات حجماً وعلى مستوى العالم، أدى إلى اتساع نطاق الاعتماد على المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات وما يتطلبه ذلك من ضرورة كون هذه المعلومات صادقة وموضوعية.

- انتقال الثقافات وما تحمله في طياتها من قيم أخلاقية لا تناسب البيئة يتطلب ضرورة وجود ميثاق أخلاقي يستلهم مفرداته من الثقافة المحلية.

- ظهور وانتشار قيم أخلاقية سيئة تجمع في مصطلح الفساد الاقتصادي والتي من متطلبات مواجهة هذا الفساد ما يعرف بالشفافية أي تقديم معلومات كاملة وأمنية وصادقة عن التصرفات الاقتصادية، والمحاسبية تمثل المصدر الرئيسي لهذه المعلومات.

- في ظل العوالة تقل سلطة الدولة والمنظمات المهنية والمحلية على الزام المحاسبين بالقواعد السلوكية الأخلاقية المهنية، ويكون المعول عليه هنا الأخلاق الذاتية للمحاسب.

8 - إن المحاسبة تعمل في إطار النظام الاقتصادي لأنها مجال عملها هو الأحداث الاقتصادية بتسجيلها وتوفير المعلومات عنها لاتخاذ القرارات ومع أن الموقف المبدئي للنظم الاقتصادية المعاصرة أن الأخلاق والدين لا يمتان للاقتصاد بصلة وأنه من الأفضل تسوية الأمور الاقتصادية بالرجوع إلى السلوك الاقتصادي.

الاطار العملي :-

أولاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا القسم وصفاً لخصائص أفراد عينة الدراسة، وعرضاً لنتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة عبر الاستبانة وذلك من خلال التحقق من فرضيات الدراسة على النحو التالي:

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع، وقد استخدم مصدرين أساسيين للمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** حيث تم الاتجاه في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على (ثلاثين) من المحاسبين العاملين في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون.

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

مجتمع الدراسة :- شمل مجتمع الدراسة العاملين في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون.
 عينة الدراسة :- تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة تتكون من (30) من العاملين في شركة خالد بن عفير محاسبون ومراجعون قانونيون ، وأخذت العينة بطريقة عشوائية.
 وكانت مواصفات العينة على النحو التالي:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير العمر

| النسبة المئوية % | التكرار | |
|------------------|---------|--------------|
| 33.3 | 10 | أقل من 30 |
| 33.3 | 10 | 30-40 |
| 20.0 | 6 | 41-50 |
| 13.3 | 4 | أكثر من 50 |
| 100.0 | 30 | Total |

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017

تبين من خلال نتائج الجدول رقم (1) أن 33.3% من العينة كانت أعمارهم أقل من 30 سنة، وكذلك كانت 33.3% من العينة أعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة، وأن 20% من العينة كانت أعمارهم ما بين 41 إلى 50 سنة، وبينما كانت 13.3% من العينة أعمارهم أكثر من 50 سنة.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير المؤهل العلمي

| النسبة المئوية % | التكرار | |
|------------------|---------|--------------|
| 13.3 | 4 | دبلوم |
| 70.0 | 21 | بكالوريوس |
| 16.7 | 5 | ماجستير |
| 100.0 | 30 | Total |

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017

تبين من خلال نتائج الجدول رقم (2) أن 13.3% من العينة كان مؤهلهم العلمي دبلوم، بينما كان 70% من العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وكان 16.7% من العينة مؤهلهم العلمي ماجستير.

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير الخبرة

| النسبة المئوية % | التكرار | |
|------------------|---------|--------------|
| 23.3 | 7 | أقل من 5 |
| 43.3 | 13 | 5-10 |
| 33.3 | 10 | أكثر من 10 |
| 100.0 | 30 | Total |

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017

تبين من خلال نتائج الجدول رقم (3) أن 23.3% من العينة كانت خبرتهم أقل من 5 سنوات، وكانت 43.3% من العينة خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، وكانت 33.3% من العينة خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

أداة الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير الاستبانة اعتماداً على مراجعة الدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (العمر، المؤهل العلمي، الخبرة).

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة، وتتكون الاستبانة من (18) فقرة موزعة على (3) محاور هي:

المحور الأول: (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة) ويتكون من (6) فقرات.

المحور الثاني: (تؤثر المبادئ والمعايير المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة)، ويتكون من (6) فقرات.

المحور الثالث: (التعليم المحاسبي له دور في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة)، ويتكون من (6) فقرات.

صدق الاستبانة: يُقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أولاً: الاتساق الداخلي: يُقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه.

أ- معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $a = 0.05$ ، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

**دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من
وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري**

جدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|--|----------------|---------------|
| تتضمن الخطط الدراسية لتخصصات المحاسبة في الجامعة مواد مستقلة تتعلق بأخلاقيات المهنة. | .750** | دالة عند 0.01 |
| يحصل الطالب أثناء التعليم المحاسبي بالجامعة على التدريب المناسب حول أخلاقيات مهنة المحاسبة . | .784** | دالة عند 0.01 |
| العديد من اعضاء الهيئة التدريسية لا يهتمون بشكل كافٍ للفصول الدراسية التي تغطي اخلاقيات الممارسة المهنية لمواد المحاسبة | .876** | دالة عند 0.01 |
| اخلاقيات مهنة المحاسبة وممارستها هو شيء لا يمكن أن يكتسب بالتدريس الجامعي. | .702** | دالة عند 0.01 |
| الازمات المتلاحقة التي يشهدها العالم الآن تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب الأخلاقي في تعليم المحاسبة. | .613** | دالة عند 0.01 |
| ان عدم الاهتمام بتدريس طلبة المحاسبة وتدريبهم على الممارسات الاخلاقية للمهنة كان له دوراً كبيراً في ما نشهده حالياً من فساد وفشل في استثمارات مالية. | .703** | دالة عند 0.01 |

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $a = 0.05$

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017

أ- معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط الميينة دالة عند مستوى معنوية $a = 0.05$ ، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

جدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|----------------|---------------|
| تلتزم شركتكم بأخلاقيات مهنة المحاسبة خوفاً من العقاب القانوني. | .556** | دالة عند 0.01 |
| تدرك الشركة أهمية التزام العاملين لديها بأخلاقيات المهنة حتى تحافظ على مركزها بين الشركات المنافسة . | .850** | دالة عند 0.01 |
| يعتبر الالتزام من أخلاقيات مهنة المحاسبة ومن أولويات الشركة لديكم. | .919** | دالة عند 0.01 |
| تنفذ تعليمات المدير بغض النظر عن مدى توافقها مع قواعد وأخلاقيات مهنة المحاسبة. | .769** | دالة عند 0.01 |
| لا يراعي الكثير من العاملين في المجال المحاسبي بأخلاقيات المهنة في تعاملهم سواء مع الزملاء أو مع العملاء. | .918** | دالة عند 0.01 |
| إن ضغط العمل وطول ساعات العمل وقل الراتب يؤثر على أخلاقيات مهنة المحاسبة. | .836** | دالة عند 0.01 |

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $a = 0.05$ المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017

ج- معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى معنوية $a = 0.05$ ، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

جدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|----------------|---------------|
| تدريس الطلبة في تخصصات المحاسبة لمواضيع اخلاقيات المهنة ضمن مواد التخصص له دور كبير في ترسيخها. | .639** | دالة عند 0.01 |
| يجب التأكيد أثناء التدريس المحاسبي على الانضباط بأخلاقيات مهنة المحاسبة لأنه يساعد في القضاء على الفساد المالي. | .932** | دالة عند 0.01 |
| أن الفساد و الفشل المالي لهما اسباب عديدة احدها عدم تدريس الأخلاقيات المهنية بالشكل المطلوب بالجامعات. | .932** | دالة عند 0.01 |
| لا يتم استخدام الوسائل المرئية في التعليم المحاسبي بما يساهم في إثراء النقاش حول الحالات العملية الخاصة بممارسات اخلاقيات مهنة المحاسبة والتدقيق. | .932** | دالة عند 0.01 |
| التعليم الجامعي يلعب دوراً ذا اهمية في زيادة مهارات الطلبة للممارسات الاخلاقية التي يجب عملها مما يخدم من مكافحة الفساد. | .932** | دالة عند 0.01 |
| اشعر أن مستوى تغطية اخلاقيات المهنة في المحاسبة أثناء التدريس الجامعي وفقاً لمتطلبات التعليم المحاسبي الدولي دون المستوى المطلوب. | .932** | دالة عند 0.01 |

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $a = 0.05$

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017

ثانياً: الصدق البنائي

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة

| المحور | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|----------------|---------------|
| توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة | .950** | دالة عند 0.01 |
| تؤثر المبادئ والمعايير المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة | .975** | دالة عند 0.01 |
| التعليم المحاسبي له دور في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة | .949** | دالة عند 0.01 |

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $a = 0.05$

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة معامل الارتباط عند المحاور دالة إحصائياً؛ حيث أن جميع المحاور ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة، حيث أن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة :- تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقتي معامل ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية.

1- طريقة التجزئة النصفية: يُقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تك إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير غيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزئين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون.

معامل الارتباط المعدل $= 2r/1+r$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول (8) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

| المحور | معامل الارتباط قبل التعديل | معامل الارتباط بعد التعديل |
|---|----------------------------|----------------------------|
| توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة | .771 | .871 |
| تؤثر المبادئ والمعايير المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة | .848 | .918 |
| التعليم المحاسبي له دور في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة | .849 | .918 |
| جميع محاور الاستبانة | .885 | .939 |

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017

يتضح من النتائج في الجدول رقم (8) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان مقبول ودال إحصائياً)، وبذلك تم التأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

2- طريقة ألفا كرونباخ:

تم استخدام طريقة أخرى لحساب الثبات، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (9) ، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

| المحور | معامل ألفا |
|---|------------|
| توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة | .829 |
| تؤثر المبادئ والمعايير المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة | .874 |
| التعليم المحاسبي له دور في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة | .920 |
| جميع محاور الاستبانة | .954 |

الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت (.954)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك قد تم التأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :- تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Statistical Package for the Social Sciences).

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية بهدف إيجاد استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ودرجتها الكلية.
 - معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient: استخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة، كما استخدم لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
 - معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
 - معادلة سييرمان براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Splet half method .
 - اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات ثلاث عينات مستقلة فأكثر.
- ب- الأساليب المستخدمة في التحليل البياني:

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

- الأعمدة "Bar" وتستخدم لتمثيل متغير واحد يكون نوعياً، كما تستخدم الأعمدة المجزئة والمزدوجة، وتستخدم في المقارنة بين المتغيرات، وقد استخدمت لوصف متغيرات الدراسة.

- الدائرة "Pie-plot" وهي وصف متغير واحد على شكل دائرة، وتقسّم إلى عدة مساحات أو (أجزاء) تمثل المتغير حسب نسبته المئوية، وقد استخدمت لوصف متغيرات الدراسة.

ثانياً: تحليل نتائج محاور الدراسة واختبار الفروض

يتناول هذا القسم عرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائية التي، وبناءً على تحليل نتائج الدراسة تم مناقشة الدراسة والتعليق عليها وتفسيرها بما يتناسب مع مشكلة الدراسة. حيث أنه قد استخدم مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة الدراسة، فقد تبنت الدراسة المعيار الموضح في الجدول رقم (10)، للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بالاعتماد بشكل رئيسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على فقرات ومجالات الدراسة،

جدول رقم (10): سلم المقياس المستخدم في الدراسة

| المستوى | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---------------|----------------|---------------|---------------|----------------|--------------|
| الوسط الحسابي | أقل من 1.97 | 1-80 إلى 2.59 | 2.60 إلى 3.39 | 3.40% إلى 4.19 | أكثر من 4.20 |
| الوزن النسبي | أقل من 35.8% | 36% إلى 51.9% | 52% إلى 67.9% | 68% إلى 83.9% | أكثر من 84% |

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن:

- المتوسطات التي تقل عن (1.79) تدل على وجود معارضة شديدة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (1-80 إلى 2.59) تدل على وجود معارضة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (2.60 إلى 3.39) تدل على حيادية على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (3.40% إلى 4.19) تدل على الموافقة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات التي تزيد عن (4.20%) تدل على الموافقة الشديدة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م.د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

تحليل نتائج الدراسة:

• تحليل نتائج المحور الأول:

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ والذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة؟ ، وتنبثق عن السؤال السابق الفرضية الأولى: (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة) ، وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الأول وللمحور ككل، وذلك حسب ما يوضحه الجدول رقم (11) التالي:

جدول رقم (11) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمستوى المرجع والترتيب للمحور الأول

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | المستوى المرجح | الترتيب |
|---|--|---------|-------------------|--------------|----------------|---------|
| 1 | تتضمن الخطط الدراسية لتخصصات المحاسبة في الجامعة مواد مستقلة تتعلق بأخلاقيات المهنة. | 4.366 | .490 | 87.33 | موافق بشدة | 2 |
| 2 | يحصل الطالب أثناء التعليم المحاسبي بالجامعة على التدريب المناسب حول أخلاقيات مهنة المحاسبة . | 3.766 | .430 | 75.33 | موافق | 4 |
| 3 | العديد من اعضاء الهيئة التدريسية لا يهتمون بشكل كافٍ للفصول الدراسية التي تغطي اخلاقيات الممارسة المهنية لمواد المحاسبة. | 2.933 | .520 | 58.66 | محايد | 5 |
| 4 | اخلاقيات مهنة المحاسبة وممارستها هو شيء لا يمكن أن يكتسب بالتدريس الجامعي. | 2.233 | .430 | 44.66 | محايد | 6 |
| 5 | الازمات المتلاحقة التي يشهدها العالم الآن تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب الأخلاقي في تعليم المحاسبة. | 4.933 | .253 | 98.66 | موافق بشدة | 1 |
| 6 | ان عدم الاهتمام بتدريس طلبة المحاسبة وتدريبهم على الممارسات الاخلاقية للمهنة كان له دوراً كبيراً في ما نشهده حالياً من فساد وفشل في استثمارات مالية. | 3.900 | .305 | 78.00 | موافق | 3 |
| - | المحور الأول | 22.133 | 1.833 | 73.77 | موافق | - |

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م.د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

أشارت النتائج إلى أن توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة بحسب الوزن الكلي للاستبانة الذي بلغ (73.77%) وهو بمستوى موافق، بينما حصلت الفقرة (5) والتي نصها "الأزمات المتلاحقة التي يشهدها العالم الآن تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب الأخلاقي في تعليم المحاسبة" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (98.66%)، وقد يعود ذلك إلى أن المحاسبين العاملين في شركة خالد بن عفير وشريكه للمحاسبين القانونيين يرون أن الأزمات المالية هي وجه آخر يعبر عن الأزمات الأخلاقية التي تعيشها الأسواق العالمية، والتي تحتاج إلى ضوابط للتحكم بها والحد من الجشع والمغامرة براس المال في مضاربات قائمة على الربا الفاحش أو الترحيح السريع دون رط ذلك بأي وازع أخلاقي مستمد من الضوابط الشرعية والتي نظمت عمليات البيع والشراء والعقود والمضاربة والمشاركة الإسلامية؛ والتي إذا ما تم الالتزام بها، وتعليم المحاسبة للمحاسبين وهم طلبة ومتدربين وعاملين فإن ذلك سيسهم في الحد من الأزمات المالية المتلاحقة.

فيما حصلت الفقرة رقم (4) والتي نصها "أخلاقيات مهنة المحاسبة وممارستها هو شيء لا يمكن أن يكتسب بالتدريس الجامعي" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (44.66%) وقد يعود ذلك إلى اعتقاد المحاسبين العاملين في شركة خالد بن عفير وشريكه للمحاسبين القانونيين بأن الممارسة والمران واللذان ينشأ عنهما الخبرة هما أكثر شيء يكسب المحاسب أخلاقيات مهنة المحاسبين كون أن المحاسب يتعرض لمواقف فاصلة ومغرية أثناء العمل المحاسبي تحتاج منه الرجوع لأخلاقيات المهنة وممارستها، أما التدريس الجامعي فهو تدريس في معظمه تدريس نظري لا يتعرض الطالب المحاسب لهذه المواقف أو المغريات.

• تحليل نتائج المحور الثاني:

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني؛ والذي ينص على: هل تؤثر المبادئ والمعايير المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة؟، وتنبثق عن السؤال السابق الفرضية الأولى: تؤثر المبادئ والمعايير المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة.

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثات بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الأول وللمحور ككل، وذلك حسب ما يوضحه الجدول رقم (12) التالي:

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

جدول رقم (12) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمستوى المرجع والترتيب للمحور الثاني

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | المستوى المرجح | الترتيب |
|---|---|---------|-------------------|--------------|----------------|---------|
| 1 | تلتزم شركتكم بأخلاقيات مهنة المحاسبة خوفاً من العقاب القانوني. | 2.100 | .305 | 42.00 | غير موافق | 6 |
| 2 | تدرك الشركة أهمية التزام العاملين لديها بأخلاقيات المهنة حتى تحافظ على مركزها بين الشركات المنافسة . | 4.866 | .345 | 97.33 | موافق بشدة | 1 |
| 3 | يعتبر الالتزام من أخلاقيات مهنة المحاسبة ومن أولويات الشركة لديكم. | 4.800 | .406 | 96.00 | موافق بشدة | 2 |
| 4 | تنفذ تعليمات المدير بغض النظر عن مدى توافقها مع قواعد وأخلاقيات مهنة المحاسبة. | 3.900 | .305 | 78.00 | موافق | 3 |
| 5 | لا يراعي الكثير من العاملين في المجال المحاسبي بأخلاقيات المهنة في تعاملهم سواء مع الزملاء أو مع العملاء. | 3.766 | .430 | 75.33 | موافق | 4 |
| 6 | إن ضغط العمل وطول ساعات العمل وقلة الراتب يؤثر على أخلاقيات مهنة المحاسبة. | 3.666 | .479 | 73.33 | موافق | 5 |
| - | المحور الثاني | 23.100 | 1.807 | 77.00 | موافق | - |

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017

أشارت النتائج إلى ثبوت الفرضية: تؤثر المبادئ والمعايير المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة بحسب الوزن الكلي للاستبانة والذي بلغ (77%) وهو بمستوى موافق، بينما حصلت الفقرة (2) والتي نصها "تدرك الشركة أهمية التزام العاملين لديها بأخلاقيات المهنة حتى تحافظ على مركزها بين الشركات المنافسة" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (97.33%)، وقد يعود ذلك إلى أن سمعة الشركة أمام الشركات المنافسة وأمام الزبائن تمثل أحد الروافد الداعمة لجلب الأعمال المالية وبالعكس، فكلما تمتع العاملين بأخلاقيات المهنة ازدادت ثقة العملاء والزبائن في الشركة وعملها واستمر نجاحها مقارنة بمثيلاتها من الشركات المنافسة. فيما حصلت الفقرة رقم (1) والتي نصها "تلتزم شركتكم بأخلاقيات مهنة المحاسبة خوفاً من العقاب القانوني" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي،

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م.د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

وكانت نسبتها المئوية (42%) وقد يعود ذلك إلى أن المحاسبين العاملين في شركة خالد بن عفير وشريكه للمحاسبين القانونيين يعتقدون أن التزام الشركة وموظفيها بأخلاقيات المهنة ناتج عن قناعة بالتمسك بهذه الأخلاقيات وممارستها لما لها من مردود إيجابي على الدعاية للشركة، وتنبع كذلك عن وجود وازع ديني وأخلاقي لديهم ناتج عن طبيعة التنشئة الاجتماعية في المملكة، بينما لعقاب القانوني لا يمثل مانع من تجاوز أخلاقيات المهنة في حال وجود ثغرة قانونية يمكن النفاذ منها.

• تحليل نتائج المحور الثالث:

3- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث؛ والذي ينص على: هل التعليم المحاسبي له دور في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة؟

وتنبثق عن السؤال السابق الفرضية الأولى: التعليم المحاسبي له دور في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة.

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثات بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الأول وللمحور ككل، وذلك حسب ما يوضحه الجدول رقم (13) التالي:

جدول رقم (13) الوسط الحسابي والانحراف المعياري

والوزن النسبي والمستوى المرجع والترتيب للمحور الثالث

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | المستوى المرجح | الترتيب |
|---|--|---------|-------------------|--------------|----------------|---------|
| 1 | تدريس الطلبة في تخصصات المحاسبة لمواضيع اخلاقيات المهنة ضمن مواد التخصص له دور كبير في ترسيخها. | 4.566 | .504 | 91.33 | موافق بشدة | 3 |
| 2 | يجب التأكيد أثناء التدريس المحاسبي على الانضباط بأخلاقيات مهنة المحاسبة لأنه يساعد في القضاء على الفساد المالي. | 4.900 | .305 | 98.00 | موافق بشدة | 1 |
| 3 | أن الفساد و الفشل المالي لهما اسباب عديدة احدها عدم تدريس الأخلاقيات المهنية بالشكل المطلوب بالجامعات. | 3.900 | .305 | 78.00 | موافق | 4 |
| 4 | لا يتم استخدام الوسائل المرئية في التعليم المحاسبي بما يسهم في إثراء النقاش حول الحالات العملية الخاصة بممارسات اخلاقيات مهنة المحاسبة والتدقيق. | 2.866 | .345 | 57.33 | محايد | 6 |

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

| | | | | | | |
|---------------|---|------------|-------|-------|------------|---|
| 5 | التعليم الجامعي يلعب دوراً ذا أهمية في زيادة مهارات الطلبة للممارسات الاخلاقية التي يجب عملها مما يخدم من مكافحة الفساد. | 4.866 | .345 | 97.33 | موافق بشدة | 2 |
| 6 | اشعر أن مستوى تغطية اخلاقيات المهنة في المحاسبة اثناء التدريس الجامعي وفقاً لمتطلبات التعليم المحاسبي الدولي دون المستوى المطلوب. | 3.900 | .305 | 78.00 | موافق | 4 |
| المحور الثالث | | 25.00 0 | 1.819 | 83.33 | موافق | - |

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2017

أشارت النتائج إلى ثبوت الفرضية: التعليم المحاسبي له دور في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة بحسب الوزن الكلي للاستبانة والذي بلغ (83.33%) وهو بمستوى موافق، بينما حصلت الفقرة (2) والتي نصها "يجب التأكيد أثناء التدريس المحاسبي على الانضباط بأخلاقيات مهنة المحاسبة لأنه يساعد في القضاء على الفساد المالي" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (98%)، وقد يعود ذلك إلى أن الفساد المالي هو النقيض الطبيعي للانضباط والتمسك بأخلاقيات مهنة المحاسبة، وهذا الأمر يجده المحاسبين العاملين في شركه خالد بن عفير وشريكه للمحاسبين القانونيين ضرورياً لأن التأكيد عليه خلال التدريس الجامعي يزرع البذور الأولى في نفسية ووجدان الطالب في بداية حياته الجامعية ومن ثم حياته العملية بالإيمان والتمسك بها كونه تمثلها ضمن قناعاته الشخصية. فيما حصلت الفقرة رقم (4) والتي نصها "لا يتم استخدام الوسائل المرئية في التعليم المحاسبي بما يسهم في إثراء النقاش حول الحالات العملية الخاصة بممارسات اخلاقيات مهنة المحاسبة والتدقيق" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (57.33%) وقد يعود ذلك إلى أن المحاسبين العاملين في شركه خالد بن عفير وشريكه للمحاسبين القانونيين عانوا في فترات الدراسة الجامعية من ضعف الامكانيات أو وجود قصور من قبل المحاضرين في توظيف هذه الامكانيات خلال التدريس الجامعي خاصة في خلق بيئة محاكاة لحالات عملية تتعلق بممارسة أخلاقيات المهنة خلالها.

الخاتمة

أولاً: النتائج: من خلال تحليل بيانات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة.
2. أشار المحاسبين العاملين في شركه خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون إلى أن الأزمات المتلاحقة التي يشهدها العالم الآن تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب الأخلاقي في تعليم المحاسبة.
3. أثبتت الدراسة أن المبادئ والمعايير المحاسبية تؤثر على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة.

**دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من
وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله الباحث . هاجر الاسمري**

4. ضرورة أن تدرك الشركات أهمية التزام العاملين لديها بأخلاقيات المهنة حتى تحافظ على مركزها بين الشركات المنافسة.
5. ضرورة التأكيد أثناء التدريس المحاسبي على الانضباط بأخلاقيات مهنة المحاسبة لأنه يساعد في القضاء على الفساد المالي.

ثانياً: التوصيات: بناء على نتائج الدراسة نوصي بالتالي:

1. قيام الشركات بعقد دورات تبين من خلالها لموظفيها من المحاسبين أهمية وضرورة التمسك بأخلاقيات المهنة وممارستها خلال العمل، وإبراز أهمية ذلك وفوائده على الموظف والشركة ونجاحهما.
2. متابعة إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة وحثهم على الاهتمام بشكل كافٍ للفصول الدراسية التي تغطي أخلاقيات الممارسة المهنية لمواد المحاسبة.
3. الالتزام من قبل إدارة الشركات بقوانين العمل وساعاته بما لا يرهق الموظف، وتحديد لوائح تضمن إنصافه من خلال تقاضي راتب يكفل له العيش الكريم ويشجعه على التقيد بأخلاقيات مهنة المحاسبة.
4. عقد ورش عمل للمحاسبين من قبل الشركات لتوضيح النتائج السلبية والمدمرة لعدم الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة، وتأثير ذلك على حدوث الأزمات المالية، مع إعطاء أمثلة عملية لشركات ومؤسسات مالية شهدت مثل هذه الأزمات بسبب تجاوزها لأخلاقيات المهنة.

دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري

قائمة المراجع والمصادر

اولاً:

1. أخلاق المهنة أصالة إسلامية ورؤية عصرية ، الغامدي، سعيد ، و بادحدح، علي ، 2012 ، دار حافظ للنشر والتوزيع ، جدة ، ط3
 2. أخلاقيات العمل ، السكارنه ، بلال ، 2009، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ط1
 3. أخلاقيات المهنة في الإسلام وتطبيقاتها في أنظمة المملكة العربية السعودية ، الحميدان ، عصام ، 2014 ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ط3
 4. أخلاقيات الوظيفة العامة ، الشيخلي، عبد القادر ، 2002، دار مجدلاوي للنشر ، عمان، ط2
 5. أخلاقيات وآداب المهنة في الجامعات ، العوبثاني ، سالم مبارك ، 2010، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن.
 6. قواعد وأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة في مواجهة الأزمات المالية ، علي، عبد الوهاب ، و شحاتة ، 2009 ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1
 7. مراجعة الحسابات في المملكة العربية السعودية ، العنقري، حسام ، 2007 ، منشوره ، جامعة الملك عبد العزيز، ط3.
- ثانياً: الرسائل العلمية والأبحاث غير المنشورة
1. الأخلاق الإسلامية والمحاسبة ، عمر ، محمد ، 2000 ، جامعة الأزهر .
 2. الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية ،مطر، محمد و نور ، عبدالناصر ، 2015 ، الأردن .
 3. الإسلام والتحدي الاقتصادي شبرا ، محمد عمر ، 1416هـ ، نشر المعهد العالمي للفكر الاسلامي .
 4. التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة ، الزامل ، علي ، 2014 ، جامعة القادسية ، العراق .
 5. دور التعليم المحاسبي في ترسيخ الممارسات الاخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق والحد من الفساد: دراسة تطبيقية على الجامعات الاردنية . محمود، أسامة وآخرون، 2015، الاردن
 6. دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل ،الفطيمي ، محمد ، 2010 ، الجامعة المفتوحة ، ليبيا.
 7. العدل وتطبيقاته في التربية الإسلامية ، العجلاني ، يوسف ، 2003 ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى
 8. مدى التزام مراجعي الحسابات بأخلاقيات المهنة وقواعد السلوك المهني ،عبد العال ، محمود ، 2015 ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية.
 9. مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الازمة المالية، قطناني، خالد، 2009 ، كلية الزهراء، مسقط، سلطنة عمان.

ثالثاً: المجلات والدوريات

**دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من
وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون"
أ.م. د. عائده عثمان عبدالله
الباحث . هاجر الاسمري**

1. التعليم المحاسبي في الوطن العربي، أبو غزالة ، طلال ، مجلة المحاسب القانوني العربي - العدد 78 - ايار - حزيران ، 2003 .
2. التعليم المحاسبي وتحديات القرن الحادي والعشرين ، مطر، محمد، ، مجلة المدقق ، العدد 38 ، 2009.
3. دور الجامعات في التأهيل المحاسبي، دهمش، نعيم، مجلة المحاسب القانوني العربي- العدد 81- تشرين الثاني- كانون الأول- 2003
4. المهارات المهنية- معيار التعليم الدولي رقم 3، الاتحاد الدولي للمحاسبين، تشرين الأول ، 2003